بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اودع في قلوب اوليائه من لطف حكمته اسرارا واضرم فيها
من لهيب محبته نارا والبسهم من معرفته وقارا ورفع لهم من حجب جلال
عظمته استارا واجلسهم على بساط قربه فيه الغدا رها موافي مهابة
لاهوته فتراهم مطلقين وهم اسارا فهم في تحقيق معرفته حيارا
كلما وجد وا دليلا وشاهدا واسبلا قال نسئلهم اني انست نارا فاذا
عرجوا على طور قلوبهم لمناجاة محبوبهم اديرت عليهم عند الوصول
نسيم القبول اسحارا فاهدت اليهم عمن جاد بالوصل اخبارا وقصت عليهم
قصص العتاب فجددوا الذكرة استغفارا اسقاهم من كاس محبته صرفا فامروا
ومن ذلك خمارا كلما شرب الكاس كاس هاما تسكر جهارا وكلما سمع الخطاب
طاب وغاب عن الاكوان طربا وافتخارا ووقف على الابواب ذلا وانكسارا
وقبل الاعتاب خضوعا وافتقارا ومنادي الحبيب ينادي عليهم يا معشر العشاق
كونوا للحبيب انصارا فالعشق قائم على اقدام القلق خوفا وحذارا والوجد
هائم في حومة الطرب لا يملك لوجده قرارا ولا يستطيع لفقده اصطبارا
والعاشق يشرب بكؤس الوصال صفارا وكبارا واما الجاهل فمثله كمثل الحمار
يحمل اسفارا كلما دنا الى الوصل جعل اصابع جهله في اذان هواه واستغشى
ثياب جهله واصر على قبح فعله واستكبر استكبارا ان عاهد كان للعهد
عذارا وان وعد كان للوعد غرارا طاب به المرض كلما وقد جريناه
سرارا عاتبة فبدي للعصيان اعذارا وتحمل في هوي الشيطان اثقالا واوزارا
نسي ما قاله الرحمن اطيعوا والقوانا واوما يذكر اذ يلقي من الاهوال اخطارا
واهل الحب قد قضي مع المحبوب اوطارا وحياهم فاحياهم وبوأهم له دارا

في نسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ياحسن وياحسين اخبراني عن علي نتبتكما وسني
نستبرك فانتما غرة شجرة النبوة ومنبع عين الفتوة فقالا نحن اصلنا
من شجرة مباركة اصلها وطاب فرعها وطابت ارضها واهتز بالطيب زرعها
انبتت من عين العناية شجرها فانبع بالهدايته ثمرها فقصد حوالي
القدس نحو بحر المحبة فاستخرج منها حبة فاول اغمسها في بحر الرحمة بمنشور
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ثم غمسها في بحر الرضا فرجعت بخلعة ولسوف
يعطيك ربك فترضى ثم غمسها في بحر المحبة فجاءت بخلعة قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ثم غمسها في بحر الكرامة فجاء بمأمور ان
يطيع الرسول فقد اطاع الله ثم غمسها في بحر الولاية انما وليكم الله ورسوله
ثم غمسها في بحر القربة فجاءت بمنشور قاب قوسين او ادني ثم اختار تلك
الجنة ارضا مقدسة لا ممتنعة ولا ممنوعة فانبتت شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية يكاد زيتها يضيء فكان صلب الخليل ناديها وظهر اسماعيل شاطئ
واديها فلما بداء اصلها وثبت وشت فرعها ونشعبت شعوبا ونفرت
ضروبا وتفرعت شمالا وجنوبا فاثمر غصن اسماعيل قيدار ثم قيدار
نابت ثم يقدم ثم ادد ثم ادد ثم عدنان ثم معد ثم نزار ثم مضر ثم
الياس ثم مدركة ثم خزيمة ثم كنانة ثم النضر ثم مالك ثم فهر ثم غالب ثم لوي
ثم كعب ثم مرة ثم كلاب ثم قصي ثم عبد مناف ثم هاشم ثم عبد المطلب ثم عبد الله
ثم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما كملت اغصانها واهتزت خرصانها واورقت
عيدانها عصفت بها عواصف القدر فاغتني الحرص لانقع الحذر وصاح بها لسان
المشية ايتها الشجرة انا كانت حاجتنا اليك يسيرا ودعناه فيك انما اوحدناك
وارفدناك لم يكن لاظهار صورتك انما كان الاستنباط معناك وهو الغصن
المحمدي والسر الاحمدي وقد حصل المقصود بهذا الغصن الموجود والغني
للمولود واذا وجدت الدرة فلا حاجة الى صدفها واذا انبعثت الثمرة فلا

ضرورة الى شجرها واذا اعزبت الاشجار من الاثمار تعطلت عن الاظهار
لم تصلح الاحطبا للنار فنحن نرسل عليك سموم الغضب فنعذبك بالحطب
كالحطب فكان اوّل هالك باللهب ابو لهب فما اغنى عنه ماله وما كسب
تعبد المطلب ادرك ما طلب واطلع اباطالب على قرب النسب ولا نجا ابوجهل
حين جاء الى القليب فانقلب ثم اعتصرت عناصر هذه الشجرة بمعاصر
حتى تميز الله الخبيث من الطيب فكان فيها من سبق القدر بايمانه فاستخرج
من عنصر كعب وطفى نوره فجاء علي بن ابي طالب صلوات الله عليها من عنصر ابي طالب وجاء
ابوبكر من عنصر مرة ومعه طلحة وسعيد وجاء عمر بن الخطاب من عنصر
كعب بن لوي وجاء عثمان بن عفان من عنصر عبد مناف وجاء زبير
من عنصر قصي وجاء عبد الرحمن بن عوف من عنصر كلاب بن مرة
ومعه سعد وجاء ابوعبيدة من عنصر فهر وبنو فهر اخر بطون
قريش فاعتصرت من هذه العناصر اصحابه العشرة اغصان شجرة
نسبه وانمان دينه ومذهبه وقد وصل سببهم بسببه فثمرة هذه
الشجرة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانمان هذه الشجرة الذين معه اشداء
على الكفار رحماء بينهم ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل
كزرع خرج شطاءه فلما افرد هذا الغصن النبوي عن اهله حماه في قلة
حماه ورباه حتى اهتز رباه وقواه حتى اشتد قواه ورعاه حتى
استخرج ماءه ويرعاه وما ودعه ولا قلاه بل وجده يتيما فاواه والفاه
عايلا واغناه وضالا فهداه وعوذه من الشيطان ورقاه وعرج به
اليه ورقاه وجلّى في قاب قوسين وادناه وشاهده كفاحا وكلمه
شفاه وسقاه من خمر محبته فشفاه وناداه بالتحية فحياه وقال يا محمد
انني انا الله فاشكرني فقد بلغت ما تتمناه وبلغت من النيل مشتهاه
ومن الامل منتهاه فقل لمن صدق في دعواه من يطع الرسول فقد اطاع

الله وقل لمن ترك لاجلنا هواه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
فلما ثبت هذا الغصن السني ورسخ قراره واورقت فروعه وتنوعت ازهاره
وانبتت للتابعين ثماره وسطعت بالنبوة انواره وظهرت للعالمين اسراره
هنالك القي في الارض الزكية بذره واستودع في الارحام الطاهرة سره
فانالت الارحام لتلك الاسرار كاتمة ما الامور على نقطة المحنا وخاتمة
حتى اشرقت صدفة خديجة عن درة فاطمة فهي فاطمة لانها فطمت عن
الاشرار وفطم محبها عن النار وهي الصديقة والمباركة والزهراء
والطاهرة الزكية المرضية قيل لجعفر بن محمد الصادق عليه السلام كيف
كانت ولادة فاطمة قال كانت خديجة لما تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد
هجرتها نساء مكة فكن لا يدخلن عليها ولا يتركن امراة تدخل عليها فا
ستوحشت خديجة من ذلك وكان فزعها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا على
نفسها فلما حملت بفاطمة صلوة الله عليها كانت فاطمة تحدث خديجة من
بطنها وتونسها وكانت تكتم ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمع يوما خديجة
تحدث فاطمة فقال لها يا خديجة بمن تحدثين فقالت احدث الجنين الذي
في بطني فانه يحدثني ويونسني فقال يا خديجة ابشري فانها انثى وانها النسلة
الطاهرة الميمونة وان الله سيجعل من نسلها ائمة في ارضه بعد انقطاع
وحيه فابرج ذلك النور يلوح واشعته في الافاق تنمو حتى جاء الملك فقال
يا محمد ان الملك المحمود وان الله بقبشني اليك اذوج النور من النور قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ممن قال علي من فاطمة فان الله قد زوجها
فوق سبع سمواته وقد شهد الفا من الملائكة الذين اذا سجدوا حتى هم يسجدون
لا يرفع راسه حتى تقوم الساعة فاذن لهم ان ارفعوا رؤسكم واشهدوا
ملاك علي بفاطمة فكان الخطيب جبرئيل والشاهدان ميكائيل واسرافيل ثم
اوحى الله تعالى لشجرة طوبى ان انثري ما فيك فنثرت ما فيها من لولو وجوز

وسكر اللوز من الدر والجوز من ياقوت والسكر من سكر الجنة فالتقطه
الحور العين فهو عندهن في الاطباق يتهادينه ويلقين هذا من نثار
تزوج علي بفاطمة رضي الله عنهما قول التقى البحران بحر ماء النبوة من فاطمة
وبحر ماء الفتوة من علي فهنالك مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
بينهما برزخ التقوى لا يبغي علي على فاطمة بدعوى ولا فاطمة على علي
بشكوى يخرج منهما اللؤلؤ الحسن والمرجان الحسين فجاءت بسبطين شهيدين
حبيبين الى سيد الكونين فهما روحاه وريحانتاه كلما راح اليهما وارتاح عليهما
يقول والدي هذان سيدا شباب اهل الجنة فابوهما خير منهما وفاطمة
بضعة مني يريبني ما رابها ويوذيني ما اذاها قل لا اسالكم اعليه اجرا
الا المودة في القربى من قرابتك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين
وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة والحسن الحسين وفي وفيهم انزل
الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
فاذا كنت عنصر هذه الشجرة ونجتاع نور هذه الجوهرة المطهرة كيف
يباح دمك ويستباح عدمك ولا تحفظ ذمك ولا تحترم حرمك فقال يا
قوم قضي الامر وجف القلم وعدل الحكم فيما حكم فاولياؤه وخواصه حيثما
خفقوا في هذه الدار بالبلا والنقم والغما والسقم صب عليهم بلاء وصب
على جبل لانهدم اوركن لانكم ومن اشبه اباه فما ظلم اني قتلت مظلوما
وجدي مات مسموما وكذلك اخي كان بالسم موسوما فلو لم اسلك
سبيلهم لكنت فيهم ملوما فنحن الشهداء في الحيات الشهداء في الممات
فلولا شرف النبوة ما الحقت بدرجة النبوة اما رمي في النار ابراهيم
الخليل ما اضجع للذبح اسمعيل اما ضني بالبلا ايوب اما عني بالعنا يعقوب
اما بكي داود حتى دوا اما نشر بالمنشار زكريا اما ذبح الحصور يحيى فكيف
لا اسلك سبيل الانبياء وطريق الاولياء ونحن اهل بيت خصصنا بالبلاء

وكان

وكان جدي كلما كر عليه الموت يقول واكرباه وكانت امي تقول واكرباه
لكربك يا ابتاه وكان يقول يا بنية لا كرب على ابيك بعد اليوم فاخذت
من هذه العبارة اشارة فكنت كلما كربلا في كربلا اقول لا اكرب لا فيه بلا
اما والذي لدمي حللا. وخصص اهل الولا بالبلا. لان ذقت فيك كؤس الحمام
لما قال قلبي لساقيه لا. ولا كنت ممن شكى للجوي ولو قد بي مفصلا
رضيت وحقك كل الرضا. اذا كان يرضيك ان اقتلا. انا ابن البتول وسبط
الرسول وجدي بجدي فيكم علا. انا ابن الفتى الهاشمي الذي. لمرحبت
في خيبر جدلا. فلا غرو ان متّ موت الكرام. لما الموت في الحب فيكم حلا
اتنكرين الورى قتلتي وراسي يدار به في الملا. فيا جدنا اليوم صلى علي.
صلوة الشهيد على كربلا. ومت كمات اهل الهوى. كذا رسم ذي الحب ان يفعلا
مضت سنة الله في خلقه. بان الحب هدم البيت لا. يقول لهم عند بلواهم
السيل الحكم قالوا بلى فكم في الهوى من فتى عاشق على مركب الموت قد
عولا. ونرق بالشوق استاره. وخالف في حبه العذلا. ونادى على نفسه
جهرة. كذا من يحب والا فلا احوال ابوبكر بن الصديق رضي الله عنه
يا بن لي قحافة بالامس تعبد هبل وتطيع اخلافه واليوم مخصوص بالوزارة و
الخلافة اخبرنا كيف قبلتك يد الوافة من الكنافة الى اللطافة فقال يا قوم
ليس الوصول يقطع المسافة ولا القبول يكتسب بالنسب والاضافة وانما رفع لي حجاب
العناية سمحافة فرايت ابواب الهداية غير محافة وسبل الرعاية غير مخافة
فلما ظهر بي التحقيق من ذلك الفريق برق لي من افق التوفيق بارق التصديق
فمشيت بين نورين نور صدقه ونور تصديقي فاذا هو في الحقيقة صديقي في
الطريقة رفيقي فسلم لساني من المين وطهر سري من الشين وخلص قلبي من
الرين وطهر سري من الكنين وما جعل الله لرجل من قلبين افردت الواحد
للواحد فلا اعرف كيف ولا اين فسرت بلا قدمين ونظرت بلا عينين وسمعت بلا

فاحيي يهجني فسجدت شكرا وافترني اليه فباقتداري غناي عن جميع
الكون طرا يا بشر فاذا كان قد صفا وجيبك قد وفا فما سبب هذا الجفا
الذي هو من علامات الجفا قال يا قوم بينا انا في حضرة لهوي اذ رفل في
ثياب سهوي وزهري اذا ارسل الي حبيبي رسولا من احبابه فطرق
على الباب فخرجت اليه جارية فقال صاحب هذه الدار حرام عبد فقالت
حر وان حر فقال صدقت لو كان عبد الاشتغل باسباب العبودية فتزع
ذلك الخطاب سمع قلبي ورفع الحجاب بيني وبين ربي ثم خرجت مسرعا
في طلبه هافيا حاسرا فلم اجده فاوجدني فقده قلقا والهبت موعظة
في احشائي حرقا ثم ذهبت ذهبت افتواثره حتى ادركته فقلت حبيبي
اعد مقالتك فقالها ففتحت من القلوب اقفالها واهدت من العيوب نوالها
فلزمت من هنالك سبيل العبودية بحق الربوبية فلما رايت الجفا كان سبب
نجاحي وطريق فلاحي وتاريخ صلحي وصلاحي جعلته عدتي وسلاحي
وراحتي واتباحي شرح حال ابي منصور الحلاج رضي الله عنه يا حلاج ما
المحبة فقال حبة نصبت على فخ جمالية المحبوب فطارت اليها عصافير
القلوب فلما سقطوا ليلتقطوا اذ طلب عليهم حبل الفخ فاختفوا فحملوا
الى حقيقة تلك المحبة فاذا القطة باد المحبة قد قلبتها بالفتنة نونا فاذا
المحبة محنة يا حلاج فانت تحت رقة تحرق وتجبل عشوة تختنق فمتى تفرغ
من الحق حتى تقول انا الحق فلو كان ذلك في البقائية ما شربت بكاس
الانانية فقال يا قوم انتم اليوم في النوم لما اخذني مني وسلبني عني تلا
شت اوصاف حدثي لما ظهر على سلطان قدمه فكان الحديث كان لم يكن
وبكلي القدم كان لم يزل فغبت انانيتي في انانيته وذهبت هويتي في
هويته نا سوتي في لاهوتيته فنيت من البين وبقيت لا اشر ولا عين
ثم نظرت منه اليه فلم انظر الا هو ونطقت به له فلم اذكر الا هو فعلمت ان ليس

الاهو

الاهو فقلت انا هو انا من اهوى ومن اهوى انا لحن روحان حللنا
بدنا فاذا ابصرته ابصرتني واذا ابصرتني ابصرتنا يا حلاج ما اسرع ما كانت
الشفاعة وما كانت الخلوة الا ساعة ارتضعت من ثدي محبتنا رضعة
وتجرعت من كؤس صفوته اجرعة فما لبثت لحظة وما كتمت غصة
اباحت دمي افاح قلبي بحبها وحل لها في حكمها ما استحلت وما كنت ممن
يظهر الشرا تماعروس هواها في ضميري تجلت فالقت على قلبي اشعة
نورها فلاح لجلاسي خفايا طويتي ومشاهدتها فاستغرقتني نكرة فقمت
بها عن كل كلي وجملتي وحلت محل الكل مني وكلها فاياي اياها اذا ما تبدت
ونمت على سري فكانت هي التي عليها بها بين البرية نمت اذا سالك من
انت قلت انا الذي بقائي افنيت فيه هويتي انا الحق في عشقي كما انك
هو الحق في حسن بغير معية فان كنت في سكري شطحت فاشتي حكمك ستبرق
الفواد المفتت فلا عجب ان اصليت نارا تحرقني فنار الهوى للعاشقين علت
ومن عجبي ان الذين احبهم وقد غفلوا ايدي الهوى باعنة سقوني وقالوا لاتقن
ولو سقوا حبا لاحنين ما سقوني وقالوا لاتقن ولو سقوا حبا لاحنين ما سقو
لفنيت يا حلاج من ه شرب بكاس الانانية فحنده هدم هذه البنية ومن
تسمى باسمه فحقه طمس رسمه فمن زعم ان له بيتا في ذلك الفنا فيضع با
لبنا في دار الفنا خلص الطاير من القفص وارواحه من الغصص ليطير الى
محل انسه في حظيرة قدسه فلما سمع الطاير هذا الخطاب ثم وطاب وقال
في الجواب اقتلوني يا ثقاتي ان في قتلي حياتي فمماتي في حياتي فحياتي
في مماتي انا عندي محو ذاتي من اجل المكرمات سلمت نفسي حياتي في الرسوم
الفانيات وبقي بصفاتي من قبيح السيئات فاقتلوني واحرقوني لعظامي البالية
ثم ذروا برفاتي في القبور الدارسات تجدوا سر حبيبي في طوايا الباقيات يا قوم
انكان سكري تم على سري فقد عربد رجلي علي وجودي وجعل حدي محو

حدودي فيا نفس جودي قطعت يده فقال اشرقت ايام سعودي
قطعت الاخرى قال طلع طالع شهودي قطعت رجلاه قال في رضا معبودي
صلب قال بلغت مقصودي يا حلاج من يغير المزاج ليصير على مراره العلاج
وحرمة الود الذي لم يكن يطمع في انشائه الدهر ما نالني عند يزدل البلاء
بوس ولا لصوفي الضر ما قل لي عضو ولا مغض الا وانا كم ذكرا يا حلاج انت
شربت مع ندمان لا يحتملون عن بثك وقد ضعنا لك دعوة فيها ما
تشتهي الانفس وتلذ الاعين فتارق وافتى ندمان يتنازعون فيها
كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم خمارهم وسقارهم شرابا سماعهم لا يسمعون فيها
لغوا ولا تاثيما الا قليلا سلاما سلاما شاهدهم وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة فقتلوه وصلبوه وما قتلوه وما صلبوه ولكن غار عليه
احبابه من الاغيار فغيبوه هيهات ما قتلوه كلا ولا صلبوه لكن له حين
غابوا عن وجده شهوده احبابه حين غابوا عليه قد غيبوه سقوه صرفا
وراموا كتمان اوده فما الطاق ما حملوا فتاه سكرا ونادى انا الله
افردوه يا الاهي كيف اخفي في الحب ما اظهروه ام كيف يكتم قلب بالشوق
قد مزقوه يا قوم ظننتم ان قد فرقتم بيني وبين حبيبي وزعمتم ان قد فاتني
منه نصيبي وما علمتم الله معي في حضرتي ومغيبي ان حضرت فهو رقيبي
وان غبت فهو حسيبي وان دعوت فهو مجيبي وان مرضت فهو طبيبي
فاراق دمه وما زال من الحق قدمه فلما اشكل عليهم حاله وحان الى الله
ارتحاله كتب وصية بدمه ليقراها من شك في ايمانه وافتى في هدم
اركانه وكان يقرئ في سطور حمرة وفقنا الله واياكم ان اشكل عليكم امري
ولم تفرقوا احمر حبري فعد ادمي بعد عدمي يخبركم ان الاول هو الله وان الاخر
هو الله وان الظاهر هو الله وان الباطن هو الله وان ليس مع الله الا الله

شرح حال رابعة العدوية رضي الله عنها يا رابعة كيف رايت المحبة فقالت ليس

للمحبة كيف ولا للوصله اين ولا بين المحب وحبيبه بين وانما هو نطق
عن شوق ووصف عن ذوق فمن ذاق عرف ومن وصف فما انصف
وكيف تصف من انت في حضرته غائب وبوجوده ذائب وبشهوده
ذاهب وبصحوك منه سكران وبزائك له ملآن وبسرورك له
ولهان والهيبة تحرس اللسان عن الاخبار والحيرة توقف الجنان
عن الاطهار والغيرة تحجب الابصار عن الاعتبار والدهشة تعقل
العقول عن الاقرار فمالم الادهشة دائمة وحيرة لازمة وقلوب
هائمة واسرار كاتمة واجساد من السقم غير سالمة والمحبة بدو
لتها الصارمة على القلوب حاكمة وارحمتا للعاشقين
قلوبهم في تيه سيدان المحبة هائمة قالت يا قوم الموافقة شرط في
الصحبة الى نظرت الى بني الرهبنية والرهبة الذي يشرب خمر المحبة
في شربه فلما سمعته يقول ما ظنك باثنين الله ثالثهما فقدمت
الى خلوة الغار تخشى الاشواق المتابعة فصاحت الغيره من داخل
الغار من هذه الواهلة الجازعة التي كشف لها القناع فلم تكن
لغير رابعه فنادت بلسان الاستغاثة انتم ثلاثة ما ضركم ان اكون
لكم رابعة كاس المسرة والنعيم بيد برها ساقي المدامة
من كوس تارعة فان نظرت فلا ارى الا الله ولئن حضرت فلا
ارى الا معه او قفتني يا قلت في شرك الهوى يا ليت لو ادري
باية واقعه قلبي حديد في لجده فيا ليت الحبيب رداه لي بالواقعة
كم بت في حرقي وفرط تلهفي اذري عنانا من عيوني الدامعة
يا عاذلي فيمن احب جهالة اقصر فما اذنى لذلك سامعة لا عبرتي
ترقا ولا صوتي له يفني ولا عيني القريحة هاجعة كاسي وخمري والحبيب
ثلاثة وانا المشوقة في المحبة رابعة ولقد سمعت رابعة قائلا يقول

ولحم طير مما يشتهون الى اخر الايات فقالت سبحانه يرغبنا بلحم طير وسمن
وفاكهة كما نتاصبيان ما عبدناه لغيره بل عبدناه لاجله وهو
اكرم ان يقول لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله وانما السجدة
له خالصا وكيف تكون الجزاء غير الدون كل الدون من رضي بغير
لا السجدة له وجزاء ما الانس عيشا هذه في مقعد صدق عند
مليك مقتدر شرح حال ريحانة كيف شربت بكاس الحب ودخلت
الحانة فكر دي على اسماعنا الحانة فقالت يا مسكين ذاك سرا اذا ظهر
خلع المحب عذاره واشتهر ثم لا عليه ممن لام او عذر ذاك رمز
لمن يتعرف بالخبر ولا ينظر لا بالاثر ويدرك لمعاني لا بالصور
فكن منه على خذر فراكبه على خطر وسالكه في عذر ليا ليه بلا نجم
وايامه بلا قمر نار المحبة اضرمت في القلب مني بالشرر اين المفر
من الهوى هيهات كلا لا وزر ان المحبة واعة بركم في المحبة
من غير من ذا يطيق صبرا ما في المحبة مضطر يا سيدي ما لي اراي
ليل الصدود بلا سحر فمتى ارى فجر الوصال عن الوصال قد انقشع واقول
يا عين اشري هذا زمان المنتظر يا ريحانة كيف دخلت الحانة و
سميت ريحانة قالت لان قلبي ملئ بجمر المحبة كالحانة فاما من ذلك
سكرانة ولحانة فحولت اسمي اشاده لحصول المباشرة والواو اوله
والحاء اخره كلما اشتد ظمأ الحانة قلت راي حانة فاطل مسرورة
فرحانة فاذا ادناني سيدي من دناني واحضرني بين ندماني وكنت
انا ريحانة جثماني في فن فتح شمام روحه الروحاني وصل الى معرفة
عرف عرفاني اذا ما كنت مغرا بمحاني فجربني اذا ما جئت حاني
تخذني رهين خلعوا لخلاع مقيما لا بالي من لحاني ولا تسال عن العشاق
عني فان لسان حالي ترجماني وفي ميزان اهل العشق زاني تجدني

والنديم

والنديم عمي وذاني ومن لم يدر ما الحمايدري حلول الخمر في صفو الدنان
تم كتاب شرح احوال الاولياء ومناقب الاصفياء تاليف سلطان العلماء
ملك العرفاء الامام غزال الدين عبد السلام رضي الله عنه على يد العبد
الضعيف المسكين المدعو جا محمد عفا الله عنه وعافاه ببركة نبيه وصفيه
وحبيبه الاكرام وخليله الاعظم محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم اللهم اختم
كلامنا بخير الكلام لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب كشف الاسرار حكم الطيور والازهار لسلطان العلماء ملك العرفاء
الامام غزال الدين عبد الاسلام رضي الله عنه وارضاه امين كتبته
في استئناف الامر بقبلتي ومولاي وسيدي ابي ملا الله ركهيه
من الله تعالى ظلال افضال على مفارق الاولاد حيث كافني في
امر كتابته بعد ان حصلها فان الرسالتان مع كتاب روضة
الرياحين في حكايات الصالحين للامام الهمام الحي عبد اليافعي
رضي الله عنه باستطلاب العشاق الصادقين مدة ثلاثين سنة
واكدني فيه باشد التاكيد لمحبته واشتياقه في علوم الحقايق والدقايق
والسلوك في مذاهب اهل التحقيق وارادته وعقيدته من احوال
الفقراء الصالحين الراصلين بالله ثم اخذت في كتابتهم فشرعت
في كتاب روض الرياحين اولا فاذا اتممت بفضل الله العظيم ثم
شرعت في كتابة هاتين الرسالتين قد حصل الفراغ منها بفضله
العميم واحسانه الجسيم وكان ذلك في اول اسبوع شعبان المعظم سنة
احدى عشر وماتين بعد الالف اختما ملي في اول اخر الشوال المكرم
سنة عشر وماتين بعد الالف ابتداء وانا المسكين الفقير اللهم اختم
بالخير لخير الكلام لا اله الا الله محمد رسول الله

نهاية المخطوطة